

الأغاني

هو وامرؤ القيس يتحاكمان إلى زوجته .

أخبرني عمِّي قال حدثنا الكرانيُّ قال حدثنا العمريُّ عن لقيط وأخبرني أحمد بن عبدالعزيز قال حدثنا عمُّمَر بن شبَّابة قال حدثني أبو عبيدة قال .

كانت تحت امرية القيس امرأةً من طيء تزوجها حين جاور فيهم فنزل به علقمةُ الفحل بن عبدة التميميُّ فقال كل واحد منهما لصاحبه أنا أشعر منك فتحاكما إليها فأنشد امرؤ القيس قوله :

(خليليَّ - مرَّ - - بي على أمَّ جُنْدُبٍ ...) مر بقوله :

(فليسَّوط الهوبُّ ولسَّاق درَّرةٌ ... وللزَّجر منه وقعٌ أخرج مهذب) .

ويروى أهوج منعب .

فأنشدها علقمةُ قوله .

(ذهبتَ من الهجران في غير مذَّهب ...) انتهى إلى قوله :

(فأدرکه حتى ثنى من عِنانه ... يمُرُّ كغيثٍ رائجٍ متحلبٍ) .

فقال له علقمةُ أشعرُ منك قال وكيف قالت لأنك زجرت فرسك وحرَّكته بساقك وضربتته

بسوطك وأنه جاء هذا الصيد ثم أدرکه ثانياً من عِنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما

قلت ولكنك هَوَيْتَه فطلائقها فتزوجه علقمة بعد ذلك وبهذا لُقِّبَ علقمةُ الفحل